[209] (فصل) وذكر محمد ابن بابويه في الجزء الخامس من (دلائل النبوة) ان بختنصر لما راى رؤياه احضر جملة العلماء من اصحاب النجوم (فصل) وذكر مصنف درة " الا كليل " ما جملته ان جامع بغداد وهو الذي تجتمع دولة الاسلام فيه، كان تحقيق القبلة فيه بقول بهرام المنجم (فصل) وذكر ابن قتيبة في الجزء الاول من كتاب عيون الاخبار، ما هذا لفظه، ولما بنى أبو جعفر بغداد قال المنجمون ان بناءها في وقت يدل طالعه على انه لا يموت بها خليفة، أقول انا الذي بناه أبو جعفر الجانب الغربي من بغداد، وهو ما مات فيه خليفة، وذكر الزمخشري في (ربيع الابرار) ما هذا لفظه، وكانت الاكاسرة إذا اراد احدهم طلب ولد أمر باحضار المنجمين، ويخلو الملك مع المطلوب منها الولد فساعة يقع الماء في الرحم أمر خادما له على باب البيت فضرب طشتا بيده فإذا سمع المنجم اخذ الطالع بالاسطرلاب " فصل " واقول فلما تفضل ا جل جلاله على الخلائق بمحمد " ص " رحمة للعالمين واتصل الوحي إليه بالغائبات وبمهام الاسلام والمسلمين استغنى الناس عن علم النجوم الى ان نقله ا جل جلاله إليه صلوات ا عليه، كان الصحابة متفانين بحفظ سنته، فلما بلغ الامر الى معاوية، عاد الحديث الى قاعدة الاكاسرة، وبدا معاوية بسنن الجبابرة، واعرض عما كان يصح منه علوم الدنيا والآخرة " فصل " وذكر الزمخشري في " ربيع الابرار " ان معاوية قال لدغفل